جولة في الولايات المتحدة البرازيلية

كاريوكا الرجل الأبيض ـ العاصمة القديمة اسمها نهر كانون الثاني!

السامبا وكرة القدم.. عشق أبدي

(زياد مسعود)

قلت لخوزية كالاس، الصحفي الاربعيني القادم من البرازيل (ساحاورك هذه الليلة عن البرازيل... ماذا تقول؟) ابتسم خوزيه وهو يرقب دجلة مساءً وقال (سل ما تشاء) وبدأنا هذا الحوار:

+ ما معنى كلمة برازيل؟

. برازيل اسم يطلقه الهنود لحمر وهم سكان البلد الاصليون على الخشب القوي الاحمر، وقد اطلق الناس فيما بعد هذا الاسم على البرازيل بأسرها وبذلك فان معنى عاصمتنا الجديدة برازيليا هو: ذات الخشب الاحمر.

+ يقولون انكم تحبون القهوة وكرة القدم

. نعم وكذلك السامبا.. رقصتنا الوطنية.

+ ماذا عن القهوة؟

. نحن نشربها بافراط ولكننا نزرعها بمساحات واسعة وهي تدخل في مقدمة صادراتنا.. اكثر من ثلث صادرات البرازيل من القهوة وعلى كل حال القهوة دخيلة على البرازيل وربما ادخلها المهاجرون العرب عندما قدموا اليها في القرن السادس عشر وما تلاه. ويسكن البرازيل اليوم نحو نصف مليون مواطن من العالم العربي. وسألت خوزيه عن المساحة والسكان كما يفعل الطلاب فقال انها تسعة ملايين كيلو متر مربع وتكاد تعادل مساحة اوروبا بكاملها وثلاثة اخماسها بحاجة الى مهاجرين. هاجرت الموجات الاولى منهم من البرتغال واستوطنت مناطق سان باولو وريو دي جانيرو، دخل البرتغاليون خليج (غوانابار) فظنوه نهراً عريضاً، ولهذا اسموا البلد الذي اقيم الى جانبه (ريو دي جانيرو) و(ريو) تعني النهر و(جانيرو) تعني شهر يناير او كانون الثاني عندكم في العراق ومعنى الاسم (نهر يناير) لان غزو البرتغاليين كان في الاول من كانون الثاني سنة 1500 اي قبل (504) اعوام ومع ذلك فان اسم (ريو) الكامل هو (سان سيبستيان ريو دي جانيرو) ولما رأى سكان البرازيل الاصليون البرتغاليين البيض البشرة اسموهم (كاريوكا) اي الرجل الابيض. + يعني ان كاريوكا لا تعني رقصة معينة؟

سألت خوزيه هذ السؤال وانا اتذكر الفنانة تحية كاريوكا التي كانت في شبابها راقصة مشهورة ادعت انها ترقص السامبا بطريقة كاريوكا وسميت تحية كاريوكا لذلك، وهنا قال خوزيه:

. كاريوكا تعني الرجل الابيض ولا شيئاً آخر.

+ والسامبا؟ انتم مجانين السامبا.. اليس كذلك؟

. بالتأكيد فنحن نرقصها في اي مكان وفي اي احتفال وهناك ايام احتفالات خاصة بالسامبا ومباريات للفرق الكبيرة وفرق الاحياء والذين من يفوز في مسابقة السامبا الوطنية تكون فرقته قد رقصت طوال الليل وكانت آخر فرقة ترقص بعد ان يسقط راقصو الفرق الأخرى على الارض من التعب.

+ وكرة القدم؟

. ستة من المتفرجين يوماً ما ماتوا بالسكتة القلبية في العاصمة (برازيليا) بعد ان خسر فريقهم امام فريق آخر.. وعندك الحساب كما تقولون انتم.

+ وما تعليل ذلك؟

. فقر الناس يدفعهم الى اسر الكرة الدروة وهناك مئات الفرق وهناك ادمان على مشاهدة كرة القدم والتحزب لهذا النادي او ذاك.. تتوقف الاعمال في العاصمة عندما يلعب ريال مدريد او سامبادوريا وسواهما.

+ اهم اكلة شعبية عندكم؟

. اسمها (فيجاون) ومعناه الحب الاسود وتتكون من الفاصوليا واللحم والرز في طبق واحد.

+ هل انت متزوج يا عم خوزيه؟

يضحك خوزيه للسؤال ويقول:

. في البرازيل مثل دارج يقول (كازاليس او ونيليس) ومعناه (متزوج انت ام.. سعيد؟) وانا سعيد.

وفهمت المعنى وودعت خوزيه كالاس وانا اترنم بلحن سامبا جميل من البرازيل الجميلة لاعود الى دفتري:

هناك. يقول د. شاكر مصطفى. برازيلات عدة.. انها قارة مساحتها بقدر اوروبا وتزيد على الثة والعشرين مليوناً من البشر.. هجرة تلي هجرة منذ القرن السابع عشر واحدة لاتينية واخرى ايطالية وثالثة عربية ورابعة صينية، وبين هذا وذاك يونان وأرمن وانكليز وهولنديون.

آخر الهجرات هجرات اليابانيين المنظمة وهؤلاء عرفوا بزراعة الخضار البرازيلية. هناك. مرة اخرى. برازيلات، برازيل الغاووشو على الخيل في الجنوب، وبرازيل الالمان في سانتا كاترينا وبرازيل الغابة في (مانو غروسو)، وبرازيل الزنوج في (باهيا) وبرازيل الامازون والادغال الاستوائية.. واسمها الولايات المتحدة البرازيلية، وهي حقاً ولايات متنوعة عددها (21) ولاية حيث جهنم الخضراء وتتكون من غابات الامازون المسدودة الاغصان المتكاثفة... حيث الافعى القاطعة والاناكوندا حية الماء الخفية والوطواط الماص وحيث ارض الذهب (الدورادو) وهناك خاكاً وباهيا الزنجية وهناك بالميرلس حيث الاشجار القزمة وحيث قامت اول جمهورية زنجية مسلحة من العبيد الأبقين اواسط القرن السابع عشر وحيث غابرييلا الحلوة خلاسية جورج امادو وفي المناطق الداخلية لهذا الامتداد القاري نجد ان جماعات البانديرانت (الصيادين الهنود) والفاكيروس (مربي الماشية) قد عبروا الى المناطق الداخلية ليسكنوا الهضاب والسهول العشبية في غوياش الزاخرة بالسكان ذوي الاصول الهندية الذين يعيشون وسط الغابات ويحافظون على تقاليد مجتمع خاص يتميز بالبدائية.

+ البرازيل اخيراً أشبه قارة تتعايش فيها الاصول وستود اللغة البرتغالية، لغة الاستعمار القديم ولكن لكل كتلة مهاجرة او مستوطنة لغتها الخاصة حيث تتمازج الاعراق واللاتين العاملة من اجل الثروة في ساوباولو والريو او الحاكمة بها وتظل البرازيل خارج السامبا وكرة القدم اعجوبة من اعاجيب الدنيا.

اطلاق سراح آخر اغنية للراحلة ذكرى

قرر المخرج جميل جميل المغازي الافراج عن آخر فيديو كليب صوره للمطربة الراحلة ذكرة وهو لاغنية (بحلم بلقاك) وكان قد صور 50% من مشاهد الكليب في الاسكندرية وتظهر فيها ذكرى بثوب ابيض.. وتتناول فكرة الاغنية حلما بلقاء الحبيب. وسوف يستكمل المخرج باقي مشاهد الاغنية بمشهد وداعها.

إضاءة

مستقبل العراق وألعاب الفضائيات

باسم عبد الحميد حمودي

تركت بعض الفضائيات العربية ازمات العصر باسرها لتجعل من آلام العراقيين (سفرة دائمة) مائدتها الاساسية. العراق بشيعته وسنته ومجلس الحكم فيه وجيش الاحتلال والصراع السابق المتصنع بين العراق والكويت و.. مستقبلياته.

احدى الفضائيات التي تدعي الاستقلال عن كل تيار ترفع يومياً وتكبس في العلاقة العراقية الكويتية وكأننا في حرب اخرى تشنها هي ضد مستقبل هذه العلاقة الطيبة والحميمة التي يريدها الشقيقان الجاران بعد ان انتهت غمة التسعينيات الى غير رجعة وثبت لشعب الكويت قبل غيره أن لا علاقة للعراقيين بتلك الحرب وذلك الاحتلال الذي تم رغم ارادتهم وبتهديد الجنود والضباط بالاعدام (الذي نفذ في الكثير منهم) ان لم يدخلوا ارض الاشقاء التي دخلوها وهم يظنون انفسهم في حملة مساعدة لشعب الكويت لسبب او لآخر، ثم وجدوا انفسهم يصطدمون بالاشقاء وتسجل على العراق باسره صفحة سوداء من العلاقة التي لم يكن يريدها احد سوى الزمرة الحاكمة، وقد انتهى كل ذلك ولا حاجة لاثارة المواجع و(استكراء) معلقين لا هم لهم سوى اشعال نار غير قومية وغير وطنية.

فضائية اخرى تخصصت بالعلاقة بين السنة والشيعة والاغتيالات الجبانة التي تقوم بها بعض الجهات المشبوهة المجرمة التي لا علاقة لها لا بالاسلام ولا بالعروبة بل تسيرها تجمعات ودوائر اختصت بذلك كالقاعدة وغيرها، وهي لا تؤكد على المجرمين ومن يعاونهم بل تسهم في اثارة فتنة لن تكون باذن الله بسبب تعقل الجميع وادراكهم ان هذا الوطن لكل المسلمين ولغيرهم من العراقيين وان خير الناس من نفع الناس ومنع الاذى عنهم، وان الدماء البريئة التي تسفك اليوم اما تتم بسبب الانفلات الامني والحدودي وان ذلك سينتهي بالصبر والتحلي بالايمان والحرص على وحدة الكلمة. فضائية ثالثة تخصصت بامور اخرى عراقية ونسيت او تناست مشكلات الجهة التي تمولها وفضائح اهلها فالامر لا يكلف سوى معلومات مكررة ومزورة بعضها ومعلقين واسعي الذمة والاخلاق ذربي اللسان يحاولون اقناع العراقيين بضرورة التشرذم ويحاولون صب النفط على كل ارض عراقية ساكنة تخطط لخدمة الأهل والولد.

ايها السادة:

كفوا عنا ودعونا نبني وطننا بانفسنا فقد قدمنا للعالم كل شيء منذ بدء الحضارة ولم نحصل الا على الشماتة والاستعداء وخلل الضمير. كفوا عنا لنستطيع محاسبة المقصر ودعم المنتج والخلاص من الاحتلال وبناء بلد تقدمي عصري يزهو به العرب جميعاً والانسانية باسرها ولن يكون العراق الا كذلك باذن الله.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: نغم علي

افقيا

1. مخرج وممثل عراقي كبير يعد رائد المسرح العراقي الاول، درس في القاهرة وباريس، وانتخب نقيباً للفنانين مدة طويلة. حرف مكرر.
2. تبادل الاحاديث ليلاً. مثلث. بسيط.
3. منتجع سياحي مصري عقدت فيه قمم سياسية.
4. خصم. نصف (عفيف). حجر صلب يستخدم في تزيين الواجهات والارضيات.
5. حوض ماء كبير تمارس فيه احدى الرياضات. طفلي.
6. لهرب (م). دخول الكرة في المرمى.
7. اديبة عربية من لبنان، اشتهرت بمجلسها الذي كان يقام اسبوعياً في القاهرة وتحضره طائفة من الأدباء العرب في النصف الأول من القرن الماضي.
8. اخفى. تنمو في السهول.
9. عام في الماء. شاطبة.
10. خيل. الحرفان الهجائيان و الابجديان الاولان.
11. الطالب المتنقل الى مرحلة دراسية اعلى. وكر (م).
12. جريدة بريطانية يومية شهيرة. بيته ملاصق لبيتي.

عمودياً

1. شاعر عراقي معروف دعا الى الثورة على الوزن وتحطيمه، واستخدم الكلمات العامية للعبرة وضمها الى الفصحى، من مجاميعه الشعرية (قصائد عارية) توفي سنة 1972. اداة نفي.
2. مدينة مقدسة في ايران. ملك الغابة (م).
3. ينثر. صنف من الحيوانات يستطيع العيش في الماء وعلى اليابسة.
4. صوت الاشجار. اداة عرض.
5. برق. انحرف (م). عاصمة دولة تشغل وحدها مسحة قارة كاملة.
6. رفيق. عودة. احد الوالدين.
7. ينسب اليه الشخص (م). الفاصل بين شيئين.
8. هيئة (م). كاتب نثري (م). نتيجة (م).
9. يبسط. سعادة (م).
10. استهزاء. فصيلة من الثدييات.
11. للتأوه. اسفر بعيداً.
12. ملحمة شهيرة للاديب المصري نجيب محفوظ تحولت الى فيلم سينمائي. حرف هجائي (م).

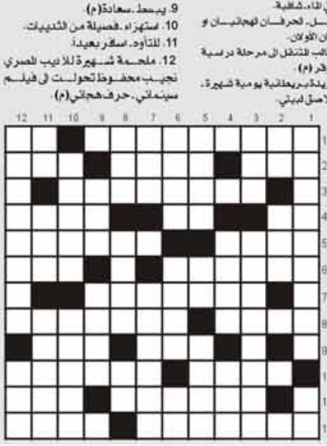

حكايتان

النار والغريب

يعتقد الدوبو. وهم قبيلة في غينيا. ان الغريب القادم الى قرية من قراهم يمتلك سحراً معادياً لهم ولتجريده من قدرته يلزم بالسير بين صفين من النيران توقد عند مدخل القرية قبل دخوله اليها اعتقاداً منهم ان النار تبطل السحر، وبعد خروجه من صفي النيران يستقبل الغريب الزائر كأي ضيف عزيز.

اسطورة لورلاي

على الضفة الشرقية لنهر الراين في المانيا توجد صخرة ترتفع من جرف النهر في اتجاه رأسي الى مسافة (120) متراً تحدث اصواتاً غير عادية. وكانت هذه الظاهرة سبباً في منشأ اسطورة لورلاي وهو اسم فتاة جميلة يقال انها كانت تغوي البحارة وتقودهم الى حتفهم وتحكي الاسطورة ان (لورلاي) كانت تجلس فوق احدى الصخور ثم تغني وهي تمشط شعرها الاصفر الجميل ولا يكاد البحارة يشاهدونها حتى يسحرهم منظرها ويلهيهم عن السيطرة على سفنهم التي تصطدم بالصخور وتتحطم بين ابتسامات لورلاي وغنائها!.

شهر زاد

تسويق "الملك لير" الى التلفزيونات العربية

بعد النجاح الجماهيري الذي حققته مسرحية (الملك لير) في القاهرة، قررت هيئة البيت الفني للمسرح تصويرها تمهيداً لتسويقها الى المحطات التلفزيونية العربية الى جانب اعمال مسرحية اخرى. كانت المسرحية من بطولة الفنان يحيى الفخراني الذي جسد شخصية (الملك لير) الى جانب الفنانين سوسن بدر وسلوى محمد علي واشرف عبد الغفور ومن اخراج احمد عبد الحليم. ومسرحية "الملك لير" بعد انتهاء عرضها في مصر عرضت في اكثر من بلد عربي منها الاردن والمغرب والكويت.

إشراقات

الحظ السعيد يساعد الشجعان.

تيرنس

اسداء النصح يكاد يكون مساعدة.

بلوتوس

كل ذرة من الصمت هي مناسبة لثمرة ناضجة.

بول فاليري

الجميل هو الميدان الوحيد الشرعي للشعر.

ادغار آلن بو

افلاطون عزيز على قلبي، ولكن الحقيقة اعز على قلبي.

ارسطو

لا تخجل من الاخطاء هكذا فتجعلها هكذا جرائم.

شوبنغ

لحظة شعر..

رسالة الرجل الصغير

وامس يا اماه
مررت قرب درانا
وكدت ان اقتل قرب دارنا
ولم اخف
وما ارتجف
صغيرك الصغير يا أماه
لأنني عرفت ان الموت قرب دارنا
حياة

بلند الحيدري

حل العدد السابق

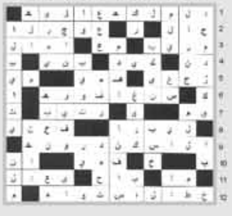

الأبراج

الحمل
21 آذار - 20 نيسان
تكون هذا الاسبوع محملاً بالكثير من الهموم والمتاعب. حاول ان تتغلب على نفسك اولاً لتستطيع بالتالي التغلب على مشاكلك. كل شيء يزول نهاية الاسبوع. يوم السعد/الاحد. رقم الحظ/5.

الثور
21 نيسان - 20 أيار
ستكون محط انظار عدد من المعارف ربما تكون الحالة هذه سبباً في منحك مشروعاً تجارياً يدر عليك ربحاً وفيراً. استغل الحالة وكن اكثر تفهماً. يوم السعد/الخميس. رقم الحظ/3.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران
علاقة حب جديدة، تقتطف ثمارها هذا الاسبوع. والمرأة التي تقدم على قلبك هي امرأة ذات جمال وتثق بخطوتها كثيراً. مفاجأة في طريقها اليك. يوم السعد/الاربعاء. رقم الحظ/8

السرطان
21 حزيران - 20 تموز
قبل ان تقدم على اية خطوة فكر جيداً، وكن اكثر هدوءاً والتزاماً، لان هناك من يحاول ان يعكر صفو علاقاتك. صديق يفاجئك بعد غياب طويل. يوم السعد/الثلاثاء. رقم الحظ/7.

الأسد
21 تموز - 20 آب
اوضاعك في العمل تحتاج الى اعادة نظر. اسرفت كثيراً في ثقتك بمن حولك وهذا ما اثر عليك. يوم السعد/الجمعة. رقم الحظ/6.

العذراء
21 آب - 20 أيلول
قم بزيارة اصدقائك هذا الاسبوع، وحاول ترتيب وضعك مع العائلة بشكل اكثر الفة وانسجاماً. مفاجأة في طريقها اليك تدر عليك ربحاً وفيراً. يوم السعد/السبت. رقم الحظ/9.

الميزان
21 أيلول - 20 تشرين الاول
قدرتك في التعرف على الآخرين جيدة خاصة على الصعيد العاطفي امرأة تتابع خطواتك حاول ان تكون اكثر مرونة معها لتضمها الى قلبك. يوم السعد/الجمعة. رقم الحظ/4.

العقرب
21 تشرين الاول - 20 تشرين الثاني
مازالت روحك مرحة وكأنك طفل غض وهذا ما يجعل الآخرين يتقربون منك ويحبونك اكثر حاول ادامة الحالة ولا تكن غير ذلك. يوم السعد/الثلاثاء. رقم الحظ/5.

القوس
21 تشرين الثاني - 20 كانون الأول
انت بحاجة لسفرة الى منطقة تكثر فيها الخضرة والاشجار، لتتمتع بالربيع والاشجار المتفتحة، لتزول عنك حالات التوتر والكآبة. يوم السعد/الاثنين. رقم الحظ/3.

الجدي
21 كانون الاول - 20 كانون الثاني
الاسبوع الماضي كنت اكثر انفتاحاً في علاقاتك مع الآخرين، لكنك تأزمت هذا الاسبوع والاثر هنا على وضعك الاجتماعي. كن ايها المستمع الحضور الى صفة احبائك واصدقائك. يوم السعد/السبت. رقم الحظ/4

الدلو
21 كانون الثاني - 20 آذار
علاقاتك جيدة، ومشروع تجاري تساهم فيه مع آخرين، ويدر عليك ربحاً وفيراً حاول توزيع هذا الربح من المحتاجين مع اقربائك واصدقائك. يوم السعد/الاحد. رقم الحظ/20.

الحوت
21 شباط - 20 آذار
كآبة حادة، واضطراب عاطف يسود دائك ليس هناك من مبرر لذلك. لكن اكثر اهتماماً بنفسك ولا تحاول ان تعكر صفوك، لان الآخرين دائماً يحسون بذلك. يوم السعد/الخميس. رقم الحظ/3.